

البيئة العربية وإسهامها في المامى المفردات لتنمية مهارة الكلام فى مركز ترقية اللغة الأجنبية بمعهد النور الجديد
الإسلامى ببطان بربولنجو

Jazilurrahman, Syaifullah
Universitas Nurul Jadid Paiton Probolinggo
Email : jazilurrahman@unuja.ac.id

مستلخص البحث

إن الطلبة فى مركز ترقية اللغة الأجنبية بمعهد النور الجديد الإسلامى تعلموا فى لغتي العربية والإنجليزية، خصوصا فى مهارة الكلام للغة العربية، لكن الواقع بعض من الطلبة لم يقدروا على التكلم باللغة العربية فصيحاً وطلافاً، حيث أن يقع الطالب فى الأخطاء الشفوية، وقد تداخل فى لغتهم العربية كثيراً لغتهم الأولى. وكانوا بعض الطلبة فى قد يخطئون إستخدام المفردات فى تراكيب الكلمات واستخدام المفردات فى كلامهم. وفى جانب الآخر، قد اوجب المركز على الطلبة كلهم تحدث اللغة العربية فى، ولكن فى الواقع كثر منهم لا يتكلمون بما فى. وكانوا بعض من الطلبة المركز لا يستخدمون باللغة العربية بطلاقة وتخالط اللغة العربية واللغة الأم هى المندورية والجاوية وما الى ذلك.

و فى هذا البحث استخدم الباحث طريقة البحث الكيفى بنوع دراسة الحالة، واما مكان من هذا البحث فهو فى مركز ترقية اللغة الأجنبية بمعهد نور الجديد الإسلامى ببطان بربولنجو. ويعقد بحث ميدانى شهرين تقديراً منذ شهر اكتوبر الى نوفمبر، إن طرق جمع البيانات استخدم الباحث لهذا البحث هو المقابلة الشخصية والملاحظة والوثيقة. وأما نتائج البحث عن البيئة العربية وإسهامها فى المامى المفردات لتنمية مهارة الكلام فى مركز ترقية اللغة الأجنبية بمعهد النور الجديد الإسلامى ببطان بربولنجو فهى دور البيئة غير رسمية (الطبيعية) ودور البيئة الرسمية (الاصطناعية).

الكلمات المفتاحية : البيئة العربية، المام المفردات، مهارة الكلام.

الأساسيات البحث

أ. المقدمة

اللغة العربية هي لغة من اللغات القديمة التي أطلق عليها مجموعة اللغات السامية نسبة إلى سام بن نوح عليه السلام، ومن هذه المجموعات اللغوية السامية اللغة الكنعانية، والنبطية، والبابلية، والحبشية، ومما لا شك فيه أن اللغة العربية بقيت حتى يومنا، بينما لم يبق من اللغات السامية سوى الآثار المنحوتة على الصخور^١. بالإضافة إلى ذلك فإن اللغة العربية هي اللغة السامية التي حفظت وجودها، وهي لغة علمية، ولغة القرآن الكريم الذي لا يمكن فهمه إلا من خلال فهم اللغة العربية، وهي لغة إنسانية حية تتميز بنظام صوتي وصرفي ونحوي وتركيب، ولألفاظها مدلولات مختلفة^٢.

وفي التعريف الأخر اللغة العربية هي ألفاظ لتفاهم بين الناس في العرب^٣. و اللغة العربية أفصح اللغات و أوسعها وهي من أهم اللغات في العالم يعنى لغة أساسية في دين الإسلام و العلوم. لأن الناس يحتاج الى علم الدين خاصة وعلم العام الذي يرجع مصادره الى اللغة العربية. وكانت اللغة العربية أيضا لها مكانة خاصة بين اللغات في العالم وهي لغة القرآن الكريم ولغة السنة و أيضا اللغة العربية هي لغة نزل بها القرآن الكريم، بتلك اللغة التي يحتاج اليها كل المسلم لقراءة أو لفهمه. كما قال الله تعالى في كتابه العزيز "إن أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون" (يوسف " ٢). حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، " أحبوا العربية لثلاث: لأني عربي و القرآن عربي وكلام أهل الجنة عربي". (رواه طبراني وغيره)

لا شك أن في تعليم اللغة العربية في المدارس و الجامعات توجد المشكلات، وهذه تتعلق بالأشياء منها المادة، والطلاب والبيئة^٤. قامت المعاهد والمدارس الإسلامية باندونيسيا بتطوير البيئة العربية لتعويد استخدام اللغة العربية بجانب أن فيها تدريس الكتب الدينية التي تستخدم اللغة العربية، وفيها يلزم

^١ نور الله كورت، ميران أحمد أبو ال هيجاء، محمد سالم العتوم، "اللغة العربية"، www.dergipark.gov.tr، ص١٣٨، ١٣٧، اطلع عليه بتاريخ ٦-٩-٢٠١٨. بتصرف.

^٢ حسن بربورة، "نشأة وتطور اللغة العربية"، www.elibrary.mediu.edu.my، ص ١٢، اطلع عليه بتاريخ ٦-٩-٢٠١٨. بتصرف.

^٣ مصطفى الغلابين، جامع الدروس اللغة العربية، بيروت، المكتبة العصرية، بدون السنة، ٧

^٤ محمد عبد الرؤوف حنيف الدين، بحث جامعي، "تكوين البيئة اللغوية بمعهد منبع الصالحين للبنين كرسبق جاوي الشرقية، ٢٠١٧

الطلاب باستعمال اللغة العربية للاتصال اليومي بينهم. فلذلك لتحقيق السيطرة على اللغة العربية شفوية كانت أم تريرية تحتاج الأشياء المهمة كوسيلة السيطرة عليها وبالبينة العربية الفعالة. وكان الناس فاعل في طلب العلم لا بد منه الإهتمام الكبير على عناصر التعلم احدها البيئة. حيث قال اوتو سومارووتو (Otto Sumarwoto) وهو احد الشيخ بجامعة فجاجاران بندونغ إن الناس و المخلوقات الأخرى يتفاعل دوما مع بيئته، وهو يؤثر على البيئة وكذلك العكس البيئة تدور دورا هاما على حسن القدرة وشرها.^٥

وقال كيرمي بوري إن أبسط أنواع التعليمات هو البيئة. ^٦ وفي علوم التربية والتعليم هنالك ثلاث بيئات ونقول في إندونيسيا بـ Tri Pusat Pendidikan وهو البيئة الأسرية والبيئة المدرسية والبيئة الإجتماعية. كل هذه البيئة تؤثر على نشأة الأولاد وترقية شخصيتهم. البيئة الأسرية هي البيئة الأولى للتعليم والتربية وتسمى أفضل البيئة لان ينشؤون الأولاد من بعض عمره في الأسرة و البيئة المدرسية هي البيئة الثانية بعد البيئة الأسرية ويتعلمون فيها الأولاد العلوم الكثيرة والبيئة الإجتماعية هي البيئة الأخيرة بعد البيئة الأسرية والبيئة المدرسية وهذه البيئة ايضا تؤثر على نشأة الأولاد لان الأولاد يعاملون فيها معاملة كثيرة.

و للغة العربية المهارة الأربع لا بد من إلمامها للطلبة اللغة العربية وهي مهارة الإستماع و مهارة الكلام و مهارة القراءة و مهارة الكتابة. فإلمام هذه المهارات يساعد ويسهل الطلبة في تعلم هذه اللغة العربية. وإلمام هذه المهارة الأربع لا بد للطلبة أن يعرف عناصر الكلمة، لذلك معرفة الطلبة في عناصر الكلمة اساس لإتقان المهارة الأربع. وجوده طلبة اللغة العربية تعرف من ثروة المفردات، لانها أهم عناصر اللغة. ويميل بعض اللغويين إلى اعتبارها العنصر الأهم في اللغة. ويقصد أن المفردات قد تكون العامل الرئيسي الذي يؤدي الى فهم معنى الجملة في موقف الإتصال أو في فهم النصوص المقروءة.

ويدور المفردات في تنمية المهارات الأربع. كما نعرف أن الكفاءة لفهم المهارات الأربع متعلق بثروة المفردات. ولا يتمثل تعليم اللغة بتعلم المفردات فقط. بللا بد للطلبة من تطبيق المفردات التي حفظها. إن المفردات ليواجهها كل متعلم لغة أجنبية مشاكل لغوية منها مشكلة المفردات. يعاني معظم الدارسين

^٥Otto soemarwoto, *Analisis mengenai Dampak lingkungan*, Gajah Mada University: Pres Yogyakarta, ٢٠٠١, hlm. ١٧

^٦George boeree, *Metode Pembelajaran dan pengajaran*, Ar-ruzz, Yogyakarta, : ٢٠٠٨, hlm. ٤٠

المبتدئين من قلة المفردات أو الكلمات. فيصعب عليهم فهم النصوص كما يخافون من التحدث والكتابة باللغة المقصودة^٧.

و اما مهارة الكلام هي مهارة انتاجية التي لا بد للمتعلم من معرفة وفهم العناصر فيها كالأصوات والمفردات وغيرها لمساعدته في التعبير عما يريد^٨. انطلاقا مما سبق أن في معرفة مهارة الكلام احتاج الطلبة الى العناصر الكثيرة خاصة في المفردات لانها أهم العناصر في وإلمامها احتاج الطلبة الى البيئة لان فيها يمارسون و يتكلمون طلبة اللغة العربية.

وفي الواقع أن تدريس اللغة العربية لم ينجح نجاحا باهرا كما قرره كثيرا من الباحثين والعلماء اللغويين في إندونيسيا, فإنه كما ذكروا كثيرا أن تدريس اللغة العربية مازال تقابله مشكلات كثيرة, فمن المشكلات مايتعلق بالمتعلم والمعلم والمنهج والمواد التعليمية وطرق التدريس والوسائل التعليمية وغير ذلك. يتعلم الطلبة في مركز ترقية اللغة الأجنبية بمعهد نور الجديد الإسلامي ببيطان بروبونجا اللغة العربية بمهاراتها الأربع وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة, ولكن التركيز من بين هذه المهارات الأربع وهو مهارة الكلام طبعاً. مع أن اللغة أساسيا صوتية. فقد تكلم الإنسان اللغة قبل أن يكتبها. كما أن الطفل يتكلم اللغة قبل أن يستطيع كتابتها. كما أن كثيرا من الناس في العالم يتكلمون لغة مادون أن يستطيعوا كتابتها. فاللغة أساسا نشاط شفوي أو كلام. وأما الكتابة فهي شكل ثانوي من أشكال اللغة. وبعبارة أخرى، إن اللغة كلام وما الكتابة الا تمثيل جزئي للكلام^٩. بالتأكيد أن يكون الطلبة قادرين على الكلام أوالمحادثة بينهم بالعربية الفصحى, لكن مع الأسف الشديد أن هذه الأمنية لاتزال في الرجاء والتوهم, أنهم كان كلامهم ضعيفا وبطيئا مع أن المحاولة تمت وتتم دون وقوف راجيا أن كانوا متخذي العربية الفصيحة لغة اتصالية بينهم والة للتفاهم بينهم.

إن الطلبة في مركز ترقية اللغة الأجنبية بمعهد نور الجديد الإسلامي تعلموا فيه لغتي العربية والإنجليزية، خصوصا في مهارة الكلام للغة العربية، لكن الواقع بعض من الطلبة لم يقدروا على التكلم

^٧الدكتور اندوس إمام أسراري، الوسائل المعينات في تعليم العربية، (مالانج: ١٩٩٥)، ١٩

^٨ريتا فيرانتا، فعالية استخدام البيئة المدرسية في ترقية مهارة الكلام، ٢٠٠٨

^٩ Jhon P. carrol, The Study of Language Learning. Cambridge, Massachusetts : Harvard University Press, ١٩٩٦

باللغة العربية فصيحاً وطلاقاً، حيث أن يقع الطالب في الأخطاء الشفوية، وقد تداخل في لغتهم العربية كثيراً لغتهم الأولى.

وكانوا بعض الطلبة فيه قد يخطئون استخدام المفردات في تراكيب الكلمات واستخدام المفردات في كلامهم. وفي جانب الآخر، قد اوجب المركز على الطلبة كلهم تحدث اللغة العربية فيه، ولكن في الواقع كثر منهم لا يتكلمون بها فيه. وكانوا بعض من الطلبة المركز لا يستخدمون باللغة العربية بطلاقة وتخالط اللغة العربية واللغة الأم هي المندورية والجاوية وما الى ذلك.

لذلك لما رأى الباحث الظواهر السابقة والحادثة المعقدة المتعلقة بمشكلات الطلبة في تعلم مهارة الكلام المحيطة بمركز ترقية اللغة الأجنبية معهد نور الجديد الإسلامي ببيطان بروبونجا بالتالي حث وعني الباحث بالبحث العلمي تحت العنوان " البيئة العربية و أسهامها في المام المفردات لتنمية مهارة الكلام في مركز ترقية اللغة الأجنبية بمعهد النور الجديد الإسلامي ببيطان بروبونجو للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١".

مشكلات البحث

- أ. كيف نبذة البيئة العربية و أسهامها في المام المفردات لتنمية مهارة الكلام في مركز ترقية اللغة الأجنبية بمعهد النور الجديد الإسلامي ببيطان بروبونجو للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١"
- ب. كيف دور البيئة العربية و أسهامها في المام المفردات لتنمية مهارة الكلام في مركز ترقية اللغة الأجنبية بمعهد النور الجديد الإسلامي ببيطان بروبونجو للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١؟"

الإطار النظري

١. مفهوم البيئة اللغوية

أ. البيئة وتعريفها

البيئة اللغوية هي كل ما سمعه و نظره متعلمي اللغة ويشتمل على كل حال اما من المحادثة في الدكان و المحادثة مع الأصحاب عند مشاهدة التلفزيون و عند قراءة الجريدة وكل عملية تعليمية في

الفصل^{١٠}. كون البيئة عند الطلبة اللغة مهمة لإتقان النجاح في تعلم اللغة لان فيها قدر الطلبة على المام مهارة الأربع وهي مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. وقال حلومي زهدي في كتابه إن البيئة هنا جميع الأشياء و العوامل المادية والمعنوية التي من شأنها أن تؤثر في عملية التعليم وترغب الطلاب في ترقية اللغة العربية وتدفعهم وتشجعهم على تطبيقها في الواقع حياتهم اليومية أو هي كل ما يسمعه متعلم وما يشاهده من المؤثرات الهئية والإمكانات المحيطة به متعلقة باللغة العربية المدروسة، والتي يمكنها أن تؤثر في جودة للحصول على النجاح في تعليم اللغة العربية.^{١١}

والبيئة الحسنة تساعد الطلبة في تعلم اللغة العربية وفيها شرائط كثيرة يعني:

- المحادثة بالغة العربية في كل وقت وحين.
- التعزيز لتكلم اللغة سوي العربية.
- أنشطة منهجية تتعلق بالعربية.

ب. تقسيم البيئة

تنقسم البيئة اللغوية على قسمين وهما بيئة رسمية و بيئة غير رسمية.

أ. بيئة رسمية^{١٢}

بيئة رسمية هي احدى من البيئات في تعلم اللغة تركز الى المام قواعد اللغة، بناء على ذلك قال Krasen إن في البيئة رسمية اللغوية خصائص منها: صناعي، وقسم من التدريس اللغة في المدرسة أو في الفصل، وتطلب من الطلبة اشتراك الأنشطة اللغوية خاصة في قواعد اللغة وإقامة التصحيح من المدرس بعدها.

إن البيئة الرسمية لا تشتمل على الفصل فحسب انما أهم فيها قدر الطلبة على معرفة قواعد اللغة الثانية التي يتعلمها من المدرس في الفصل أو من الكتب و غيرها أى أن فهم الطلبة في قواعد اللغة الثانية من أهم شيء في هذه البيئة.

^{١٠} Abdul Chaer, *Psikolinguistik Kajian Teoritik*, (Jakarta: PT Rineka Cipta, ٢٠٠٩), Hal ٢٥٨.

^{١١} حلومي زهدي. البيئة العربية تكوينها ودورها في اكتساب العربية: ملانج. ص. ٢٩

^{١٢} Ibid, Abdul Chaer hal ٢٥٨

ب. بيئة غير رسمية^{١٣}

بيئة غير رسمية هي بيئة طبيعية مثل لغة الأصحاب و لغة الأسرة و لغة المتعلم و لغة المدرس اما في الفصل أو خارجه. وهي تؤثر تأثيرا كبيرا على حصول الطلبة في اللغة الثانية حيث استقرء أهلها. ولهذا البيئة كانت لغة الأصحاب أكثر من اللغات الأخرى تأثيرا على فهم الطلبة في اللغة الثانية. وهما تؤثران على تعلم الطلبة في اللغة الثانية خاصة في اللغة العربية، اما البيئة الرسمية تؤثر على استخدام اللغة الرسمية واما البيئة غير رسمية تؤثر على استخدام اللغة غير رسمية.

٢. مفهوم المفردات

(١) تعريف المفردات

اختلف العلماء الغربيون في أصل اللغات ونقطة البداية فيها، فمن قائل إنها هبة الله إلى أهل الأرض ميز بها الإنسان عن سائر المخلوقات، أى أنها ذات أصل إلهي أو من قائل إنها من صنع الإنسان واخترعه. فقد ورد في سفر التكمين أن اللغة أعظم الهبات التي وهبها الله للإنسان وأهمها، وبها أصبحت لديه القدرة على تسمية الأشياء وتقسيمها.^{١٤} قد تعلم الإنسان منذ الزمان خاصة اللغة الأسرة التي احتاج إليها الإنسان في التواصل مع الآخرين كل يوم.^{١٥} وهذا يدل أن في العرب والبلاد الأخرى التواصل بينهم. بناء على ذلك أن تعلم اللغة العربية ليس أمر سهل لتعلمي اللغة كما يتعلم أجنيون لغتهم.^{١٦} لذلك لتعلمي اللغة خاصة العربية عليه أن يكثر في حفظ المفردات لتسهيل فهم اللغة القصودة.

تقدم المفردات في الطرق التقليدية دون اعتماد الخطة المتدرجة في النمو اللغوي وتصاعد الثروة اللفظية، ودون اعتماد فلسفة معينة في اختبار المفردات كالشيوع مثلا، ودون معالجة المفردات بأسلوب تعليمي سليم. والأصل أن تقدم هذه المفردات في سياقات لغوية يسهل محاكتها، كالحوارات و النصوص السهلة، ففي وسيلة لعرض المفردات في مواقف و سياقات مختلفة، تعتمد عليها التدريبات

^{١٣} Ibid. Hal ٢٦٠

^{١٤} الدكتور نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، (دار النفائس: بيروت لبنان)، بدون السنة، ص. ١٥

^{١٥} Sri Utari Subyakto-Nababan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama, ١٩٩٣, cet). ١, Hal. ١

^{١٦} Zuhannan, *Tehnik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, (Jakarta: Rajawali Pers, ٢٠١٤), Cet. ١, Hal. ١٠٩

اللغوية اللاحقة لتأخذ بيد الطلبة نحو استعمال اللغة و ممارستها في التعبير و الإتصال. وهكذا ينبغي تعليم المفردات في الحوار و النصوص لقراءة من خلال السياق.^{١٧} إذن من الأراء المذكورة، نستنتج أن المفردات هي جمع من الكلام التي استخدمها الناس لسانا كانت ام كتابة و لها المفاهم و حل ترجمتها التابع بالكلمات مركبة أبجدية^{١٨}.

(٢) أهمية المفردات

إن المفردات تدور دور هاما في في فهم الأفكار الشخص اما من الكلام و الكتابة. لذلك للمتعلني اللغة العربية خاصة عليهم أن يهتموا بالمفردات لانها تسهلهم في تعلم اللغة الثانية.

(٣) إلمام المفردات

اتفق أهل اللغات بأن فهم المفردات أهم شيء في علم اللغة وهي اساس في تعلم اللغة. ليس المراد من تعلم المفردات معرفة معني الكلمة و القدرة على الترجمة والمعرفة معاني المفردات في المعاجم، إنما أعظم مرادها أن يطبق الطلبة كلاما ام كتابة بعد فهمها عميقا.^{١٩}

إن علم اللغة علم عملي يتطلب من الطلبة الممارسة المستمرة لزيادة المفردات اما في عملية التعليم اللغوي أو في تنمية القدرة اللغوية الطلبة. والمفردات إحدى من عناصر اللغة التي لا بد للطلبة اللغة من إلمامها لنيل مهارة الإتصال بها.^{٢٠} فن التعليم المفردات كما يلي:

- أ. يستمعون ويقلدون الطلبة المثال من نطق المفردات المدرس مرتين ام ثلاث مرة.
- ب. كتب المدرس المفردات في السبورة بحركة كميعة
- ج. ترجم المدرس المفردات بصحة المعني دون أن يركز على مقالة الترجمة الا إذا هابه الصعب في فهمها.
- د. أنشأالمدرس كليمة أو كلمتين عن المفردات المعينة قصدا الى فهم الطلبة فيها.
- هـ. يطلب المدرس الطلبة من التكرار إحدى الكلمة.
- و. اهتم المدرس بكيفية الطلبة في كتابة الكلمة.

^{١٧}عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض، ١٤٣٢ هـ)، ١٠٦.

^{١٨}Imam Asrori, *Strategi Belajar Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, ٢٠١١), Cet. ١, Hal. ٨٤

^{١٩}طائفة، رشد احمد، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين باللغة الأخرى، (مكة المكرمة: جامعة ام القرى ١٩٨٩)، ص. ٦١٥.

^{٢٠}Ahmad Fuad Efendy, *Metode Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat ٢٠٠٩), Hal. ١٢٠.

- ز. كتب المدرس معنى الكلمة في السبورة.
ح. يطلب المدرس الطلبة من قراءة المفردات الجديدة في السبورة ومهناها.
ط. يطلب المدرس الطلبة من كتابة المفردات ومعناها و كتابة الكلمة منها قصدا الى فهم الطلبة فيها.^{٢١}

٤) أهداف تعليم المفردات

من الأهداف الرئيسية لتعلم اللغة العربية هي التال^{٢٢}ي:

- أ. إدخال المفردات جديدة للطالب
ب. تدريب الطالب لنطق المفردات جيدا
ج. فهم معنى المفردات
د. قدرة على استخدام المفردات المناسبة

مفهوم مهارة الكلام

أ. تعريف مهارة الكلام

ولا شك أن الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي للصغار والكبار، لذلك كان الناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة، أى أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون. ومن ثم نستطيع أن نعتبر أن الكلام هو الشكل الرئيسي للإتصال بالنسبة للإنسان. ولقد تعددت مجالات الحيات التي يمارس الإنسان فيها الكلام أو التعبير الشفوي فنحن نتكلم مع الأصدقاء و نبيع و نشترى، نسأل عن الأحداث والأزمة والأمكنة وغير ذلك كلها بوسيلة الكلام.^{٢٣}

واللغة في الأساس هي الكلام، أما الكتابة فهي محاولة لتمثيل الكلام.^{٢٤} و الدليل عن ذلك ما يلي:

^{٢١} محمد على الخولي، اساليب تدريس اللغة العربية، (رياض: المملكة العربية السعودية: ١٩٨٦). ص. ١٠٣.

^{٢٢} مليحة النساء، تطبيق طريقة الغناء بإستخدام كتاب "نظم مفردات لبيئة العربية" لترقية استعاب المفردات العربية لتلاميذ الصف الثامن "ب" في المدرسة المتوسطة المحمدية ١ سمارانج (٢٠١٤-٢٠١٥)

^{٢٣} نور هادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، (UIN-Maliki Press: ٢٠١١). ص. ٤٧-٤٨

^{٢٤} معرفة المنجية، إستخدام العاب الشفهية لترقية مهارة الكلام، (مالانج، جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج إندونيسيا، ٢٠١١)، ص ٣٥٥.

أ. عرف الإنسان الكلام قبل أن يعرف الكتابة بزمان طويل، حيث ظهرت الكتابة في فترة متأخرة من تاريخ الأنسان.

ب. يتعلم الطفل قبل أن يأخذ في تعلم الكتابة، التي يبدأ في تعلمها عند دخوله المدرسة.

ج. جميع الناس الأسوياء يتحدثون بلغاتهم الأم بطلاقة، و يوجد عدد كبير من الناس لا يعرفون الكتابة في لغاتهم.

د. هناك بعض اللغات ما زالت منطوقة غير مكتوبة.

و الكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من الغايات الدراسة اللغوية. وإنه وسيلة للإتصال مع الآخرين. فلا بد لمتعلمي اللغة أن يعمق ما يتعمق بالكلام قبل أن يعمق الكتابة و القراءة. وعلى المعلم أن يكلف الطلبة في تطيف اللغة.^{٢٥}

ب. أهمية مهارة الكلام

إذا اردنا أن نعرف أهمية التحدث وقيمته في حياة البشر فلنا أن نطلق العنان لخيالنا لتصور مجتمعنا من المجتمعات وقد تعطلت فيه لغة الكلام يوماً أو بعض يوم، ترى ماذا عساه أن يصنع ذلك المجتمع؟ وما الذي يمكن أن يحدث له؟ لا شك أن التواصل سيفتقد ويتعذر بين أفراد ذلك المجتمع، كما أن الحياة فيه ستصاب بالشلل و القعود، ولا غرو في ذلك، فالتحدث من أكثر فنون اللغة توظيفاً في عملية الإتصال، ومعظم الناس يسلخون أكثر أوقاتهم في التحدث، فقد خلق الله الإنسان متكلماً قبل تهيؤه للكتابة أو القراءة، فالكلام وسيلة الإنسان في الفهم والإفهام، كما أنه وسيلة المتعلم في بناء ثقة ثقته بنفسه، ومقدرته على المواجهة بالكلمة، والإتجال في المواقف التي تتطلب ذلك، كما أن الكلام يسهم في زيادة الثروة اللغوية لدى المتعلم فيتسع قاموسه اللغوي، وهنا تتضح أهمية القراءة ايضاً وارتباطها بفن الكلام ودورها في تجويده وتحسينه، خاصة إذا أحسن اختيار مادة قرآنية جادة وجيدة ومناسبة للمتعلمين.^{٢٦}

ج. أهداف تعليم مهارة الكلام

^{٢٥} Khoidar Al-wasilah, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Rosdakarya), Hal. ١٣٥.

^{٢٦} نور هادي، نفس المرجع. ص. ٤٨.

من أهم ما نهدف إليه من تعليم الكلام ما يلي^{٢٧}:

- أ. تعويد التلاميذ إحادة النطق و طلاقة اللسان وتمثيل المعاني.
- ب. تعويد التلاميذ على التفكير المنطقي، وترتيب الأفكار، وربط بعضها ببعض.
- ج. تنمية الثقة بالنفس لدى التلاميذ من خلال مواجهة زملائهم في الفصل أو خارج المدرسة.
- د. تمكين التلاميذ من التعبير عما يدور حولهم من موضوعات ملائمة تتصل بحياتهم وتجاربهم وأعمالهم
- هـ. داخل المدرسة أو خارجها في عبارة سليمة.
- و. التغلب على بعض العيوب النفسية التي قد تصيب الطفل وهو صغير كالحجل أو اللجلجة في الكلام.
- ز. زيادة نمو المهارات والقدرات التي بدأت تنمو عند التلميذ في فنون التعبير الوظيفي من مناقشة وعرض للأفكار والآراء وإلقاء الكلمات والخطب.
- ح. الكشف عن الموهوبين من التلاميذ في مجال الخطابة والارتجال وسرعة البيان في القول والسداد في الآراء.
- ط. تعزيز الجانب الآخر من التعبير وهو التعبير التحريري مما يكتسبه التلميذ من ثروة لغوية، وتركيبات بلاغية، ومأثورة أدبية.
- ي. تهذيب الوجدان والشعور لدى المتعلم ليصبح فردا في جماعته الإنسانية.
- ك. دفع المتعلم إلى ممارسة التخيل والابتكار.
- ل. ولذا كانت التلقائية والطلاقة من أهم أهداف تعليم التعبير، فينبغي أن نؤكد أن من أهم ما يتعين علينا أن نهدف إليه من تعليم الكلام.^{٢٨}

^{٢٧} ابراهيم عطار، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، ص. ١٠٩-١٠٩

^{٢٨} نور هادي: نفس المرجع. ص. ٥٤.

مفهوم دور البيئة العربية في المام المفردات لتنمية مهارة الكلام

إن للبيئة دور هام في تعليم اللغة، وهي تخلق الخيرات والانفعال لحياة الأولاد وهذا ستشترك اشتراكا حسنا لحياتهم في المستقبل. بل، إن يدعو المعلم بالطلبة بالبيئة الجذابة في تعليم اللغة العربية لتساعدهم على المام المفردات لان في المام المفردات احتاج الطلبة على ممارسة في نطقها كل ايامهم حتى يقدر الطلبة على استخدام المفردات حسنا وهذه الحال تتطلب من الطلبة أن يمارسوا في الكلام لساعدتهم في تنمية مهارة الكلام.

العوامل الدفيعات في المام المفردات لتنمية مهارة الكلام لقياس نجاح عملية تعلم مهارة الكلام لدى طلبة فيمكن عرض عوامل نجاحها ما يلي:

أ- الثقة بالنفس التي تمنح الطالب الجرأة والشجاعة، وعدم الاضطراب حيث يقف أمام الآخرين في هدوء.

ب- الرغبة في التحدث التي تدفع إلى التفاعل مع الموضوع وإظهار الحماسة أمام المستمعين مما يريد من ارتياحهم ومشاركتهم واحترامهم وتقديرهم له، فيكون ذلك حافزا له.

ج- مساعدة الطالب على الإعداد والتحضير للموضوع الذي يريد التحدث فيه.

د- التدريب الذاتي، لأنه سبيل إلى اكتساب الثقة وعلاج الخجل.

هـ- تحديد عناصر الموضوع والأفكار الرئيسية والشواهد والأمثلة وتدوينها للاستعانة بها وقت الحاجة وحفظها بشكل أفضل.^{٢٩}

العوامل المعوقات في المام المفردات لتنمية مهارة الكلام :

أ- ديستوراسي الصوتيات كمشكلة النطق.

ب- مشكلة التأتأة حيث أن تتصف الفردية.

ج- تقديم صياغة معاني الكلمات لأن التفريغ أسرع.

د- ضعف سمع الدارسين على استماع الأصوات العربية.

هـ- المشاكل الأخرى المتعلقة بلغوية الطلبة غير الرسمية.^{٣٠}

^{٢٩}على أحمد مدكور،

منهجية البحث

١. نوع البحث

طريقة البحث هي الطريقة الأولى التي استخدمها الباحث لإيجاد غرض بحثها. وقال الدكتور سوكياتنو، إن أساس طريقة البحث هي طريقة العلمية لإيجاد البيانات بالغرض وفائدتها المعينة. و في هذا البحث استخدم الباحث طريقة البحث الكيفي، عرف بوغدان و تيلور (bogdan dan taylor) أن بحث كفي هو إجراء البحث الذي يحصل على جمع البيانات الوصفية سواء كانت كتابتا أو لسانا من الإنسان و الفعل الذي يبحث. واختار الباحث الأسلوب الوصفي لان البحث الوصفي يمد الباحث بالمعلومات المكثفة التي تزيد من وضوح الرؤية عنده للمشكلات التي تتصدى لها، وأن البحث الوصفي تلقى اضاء على العلاقات بين الظواهر المختلفة فيجعل الباحث يدخل في حسابه كل ما يتعلق بالمشكلة. واستخدم هذا البحث منهج البحث الكيفي بنوع دراسة الحالة لرؤية الحقائق والبيانات عن البيئة العربية و أسهامها في المام المفردات لتنمية مهارة الكلام في مركز ترقية اللغة الأجنبية بمعهد النور الجديد الإسلامي بيطان بروبونجو للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١"

٢. أدوات وزمان ومكان البحث

في عملية جمع البيانات فإن الأداة الرئيسية هي الباحث نفسه، حضور الباحث في ميدان البحث كملاحظ ومفسر البيانات ومنفذها وأخيرا أصبح عرض البيانات. إن الباحث كأداة هو يصبح الباحث مصادر البيانات كلها في عملية البحث عينه وجمع البيانات. واما مكان من هذا البحث فهو في مركز ترقية اللغة الأجنبية بمعهد نور الجديد الإسلامي بيطان بروبونجو. ويعقد بحث ميداني شهرين تقديرا منذ شهر اكتوبر الى نوفمبر.

٣. طرق جمع البيانات

إن طرق جمع البيانات استخدم الباحث لهذا البحث كما يلي:

أ. المقابلة الشخصية

^{٣٠} إسكندار وسيد ودانج سوندير، المرجع السابق، ص ٢٤٣-٢٤٤

المقابلة الشخصية هي المنهج العلمي لجمع البيانات بطريقة المحاورة بين الباحثة ومصدر البيانات للنيل الحقائق المناسبة بهذا البحث^{٣١}. وهي الكيفية التي استعملها الباحثة لنيل المعلومات بشكل السؤال والجواب بين نفرين أو أكثر لأهدف^{٣٢}. استخدم واختار الباحث هذه الطريقة المقابلة للحصول على الحقائق والبيانات التي تتناول عنها الباحثة في المقابلة عن دور البيئة العربية و أسهامها في المام المفردات لتنمية مهارة الكلام في مركز ترقية اللغة الأجنبية بمعهد النور الجديد الإسلامي ببطان بروبونجو مع المفحوصين سواء مع المدربين والأساتذة أو الطلبة مركز ترقية اللغة الأجنبية بمعهد نور الجديد الإسلامي ببطان بروبونجا.

ب. الملاحظة

الملاحظة أو المشاهدة هي إحدى الطريقة لجمع الحقائق استعملها الباحث لنيل المعلومات بطريقة المباشرة. وهي منهج للحصول على البيانات، تستخدم عملية النظرية، ويراد بها الطريقة العلمية بملاحظة ومشاهدة الحوادث والظواهر التي تتعلق بهذا البحث. استخدم الباحث هذه الطريقة لنظر المقصود مباشرة أم غير مباشرة. كما قال Sutrisno Hadi إن الملاحظة هي طريقة جمع البيانات على جمع الوقائع بمراقبة و ملحوظة المنظمات.

في هذا البحث يقوم الباحث بالملاحظة الاشتراكية لأن الباحث قد اشترك في النشاطات التي قام بها المعلم والتلاميذ. و استخدم الباحث هذه الطريقة للحصول على البيانات التي تتعلق باتصال اللغوية في البيئة وأنشطة المعلمي والتلاميذ في عملية تعليم مادة الكلام في اللغة العربية.

ج. الوثائقية

هذه الدراسة الوثائقية هي توثيق أساليب جمع البيانات لجمع وتحليل وثائق، على حد سواء وثائق مكتوبة وصور إلكترونية. الوثائق وفقا لغرض والتركيز لهذه المشكلة^{٣٣}. هي طريقة عملية لجمع البيانات على طريقة النظرى الروثائق الموجودة في مكان معين^{٣٤}. والمراد بهذه

^{٣١} سوتريسنو، ١٩٨١: ١٣٦

^{٣٢} Koentjaningrat. ١٩٩١. *Metode-Metode Penelitian Masyarakat*. PT Gramedia Pustaka Utama : Jakarta, hal. ١٢٩.

^{٣٣} Nana Syaodih Sukmadinata, hlm. ٢٢١-٢٢٢

^{٣٤} Arikunto, Suharsimi, ١٩٩٨, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, Rineka Cipta, Jakarta. Hal. ٢٣٦

الطريقة هو جمع البيانات والحقائق والمعلومات المرتبطة بواقع معين يبحث عنه الباحث. وهذه لنيل الوثيقة في مركز ترقية اللغة الأجنبية الذي اشتمل فيه شياً من الأشياء المحتاجة لهذا البحث عن أحوال المدرسين والطلبة عن المركز وغيرها.

٤. منهج تحليل البيانات

وأما منهج تحليل البيانات يستخدم بهذا البحث هو التالي:

أ. جمع البيانات وتفصيلها

إن البيانات والحقائق المحصلة في الميدان البحث كانت كثيرة في العادة، بناء على ذلك على الباحث أن يكتبها كتابة تفصيلية لأن مدة الباحث في ميدان البحث يتخذ إضافة البيانات بعد الأيام فيه. لذلك، يحتاج الى تحليل البيانات فوراً، يقوم به الباحث جمع البيانات واختيار البيانات الرئيسية وتركيز البيانات الهامة وبحث الموضوع والمنهج. فبذلك، أصبحت البيانات المحصلة تتوضح واضحة.

ب. عرض البيانات

بعد أن قام الباحث بجمع البيانات، فكانت الخطوات التالية هي عرض البيانات. في البحث الكيفي أن عرض البيانات يعرض عرضاً قصيراً وجسماً. وقال ميلاس وهورمين في كتابهما: "إن عرض البنانات أكثر استخدام في البحث الكيفي هو بحث كيفي وصفي"

ج. خلاصة البيانات

قام الباحث في خطوة التالية هي جمع البيانات وعرضها، فكانت خطوة الأخيرة والخاتمة هي خلاصة البنانات. في البحث الكيفي إن خلاصة تتصور أولاً بخلاصة الأولى أو الظنية، وسيغير في التالي إذا يختلف الاستخلص بالبيانات والحقائق الموجودة في ميدان البحث. ولكن إذا كان الاستخلاص المعرض يساوى بالبيانات والحقائق الموجودة في ميدان البحث، فكان هذا الاستخلاص جيد ومقبول.

استعمل الباحث في هذا البحث بحثا كيفيا وذلك هو ما حصله الباحث من البيانات والحقائق المتعلقة بدور البيئة العربية و أسهامها في المام المفردات لتنمية مهارة الكلام في مركز ترقية اللغة الأجنبية بمعهد النور الجديد الإسلامي ببطان بروبونجو.

نتائج البحث

أ. نبذة تكوين البيئة العربية في مركز ترقية اللغة الأجنبية بمعهد نور الجديد الإسلامي بربالنجا. تكوين البيئة اللغوية في مركز ترقية اللغة الأجنبية تنقسم على قسمين. هذا يناسب بقول أستاذ توفيق هداية "إن البيئة اللغوية في مركز ترقية اللغة الأجنبية هي نوعان وهما البيئة الإصطناعية والبيئة الطبيعية"^{٣٥}

(١) البيئة الإصطناعية

من أنواع البيئة الإصطناعية التي وجد الباحث في مركز ترقية اللغة الأجنبية كما يلي^{٣٦}:

● الإنشاء

هو احد من الأنشطة التعليمية في مركز ترقية اللغة الأجنبية، يشترك فيها جميع الطلبة مركز ترقية اللغة الأجنبية. في هذه الأنشطة يعرف المدرس عن كفاءة الطلبة في كتابة باللغة العربية خاصة في علم النحو والصرف. وفي هذه الأنشطة ايضا يستطيع الطلبة أن يمارسوا في التعبير أما كانت في فكرته ويضعها في الكتابة الصحيحة

في هذه الأنشطة اعطى قسم اللغة الموضوع الى كل شخص في يوم معين ولا بد للطلبة أن يصنعواها مدة ثلاثة أيام ويفوضها الى المدرس المعين لهم^{٣٧}.

قال أستاذ اسعد اشعري في مقابله مع الباحث "إن هذه الأنشطة التعليمية تستطيع أن تساعد الطلبة في ممارسة الكتابة باللغة العربية خاصة تطبيق المفردات التي حفظها ويرتبتها لتكون الجملة المفيدة الصحيحة نحوها وصرفها"^{٣٨}.

● الترجمة

^{٣٥} المقابلة بأستاذ توفيق هداية في التاريخ ٢٢ أغسطس ٢٠٢٠

^{٣٦} ملاحظة الباحث في المركز في التاريخ ٢٠ أغسطس ٢٠٢٠

^{٣٧} ملاحظة الباحث في المركز في التاريخ ٧-٥ سبتمبر ٢٠٢٠

^{٣٨} المقابلة بأستاذ اسعد اشعري في التاريخ ١١ سبتمبر ٢٠٢٠

هي إحدى من الأنشطة التعليمية في مركز ترقية اللغة الأجنبية التي تهدف إلى ممارسة الطلبة في كتابة باللغة العربية. اشترك هذه الأنشطة جميع الطلبة مركز في الاسبوعين مرة لأن هذه الأنشطة تتبادل بالأنشطة الأثناء.

والطلبة في هذه الأنشطة لابد لهم أن يترجموا النص ترجمة صحيحة أما من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية أو من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية. وبعد أن يصنعوا عليهم أن يذهبوا إلى مرافقهم المعين لتصحيح ترجمتهم^{٣٩}.

قال أستاذ محمد حسن متوكل "إن هذه الأنشطة تستطيع أن تساعد الطلبة في فتح المعجم ونقل المعنى من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية وخاصة في ممارسة الطلبة في كتابة اللغة العربية"^{٤٠}.

● عملية تعليم اللغة العربية

اشترك هذا التعليم جميع الطلبة المركز منذ أولى وسطي وكذلك عليا، ويهم يتفرون حيث كانت مرحلتهم. يبدأ هذا التعليم من الساعة التاسعة إلى الساعة العاشرة. وفي هذا التعليم يتعلم الطلبة علوم اللغة العربية مثل الصرف والنحو والبلاغة وكذلك المهارة الأربع مثل القراءة والكتابة والإستماع والمحاورة (الكلام)^{٤١}.

يهدف هذا التعليم إلى مساعدة الطلبة في تعلم العلوم اللغوية المذكورة كي يفهمواها جيدا. هكذا قال أستاذ توفيق هداية "إن التعليم علوم اللغة يقصد إلى أن يقدر الطلبة على فهمها وينميها في كل أيامهم مع أصحابهم بتطبيق الكلام أو المكتابة وغيرهما"^{٤٢}.

قال أستاذ توفيق هداية في إستمرار كلامه "إن الطريقة المستعملة في هذا التعليم هي الطريقة المباشرة. لا بد لمدرس أن يتكلم باللغة العربية في جراء التعليم لايحوز عليه أن يترجم إلى الإندونيسية قبل أن يسأل الطلبة"^{٤٣}.

● مشاهدة الأفلام العربية

^{٣٩} ملاحظة البحث في المركز في التاريخ ٥-٧ سبتمبر ٢٠٢٠
^{٤٠} المقابلة بأستاذ محمد حسن متوكل في التاريخ ١٢ سبتمبر ٢٠٢٠
^{٤١} ملاحظة الباحث في المركز في التاريخ ١٧-١٩ سبتمبر ٢٠٢٠
^{٤٢} المقابلة بأستاذ توفيق هداية في التاريخ ٢١ سبتمبر ٢٠٢٠
^{٤٣} المقابلة بأستاذ توفيق هداية في التاريخ ٢١ سبتمبر ٢٠٢٠

هذه الأنشطة إحدى من الأنشطة اللغوية في مركز ترقية اللغة الأجنبية التي تجري في كل شهر مرة. في هذه الأنشطة يشاهدون الطلبة فلم العربية وبعد أن ينتهي الفلم على الطلبة أن يكتبوا مرة أخرى الفلم الذي قد شاهدته في القرطاس المعين من اتحاد اللغة. ويعد أن يكتبوا عليهم أن يفوضوا الى قسم التعليم لإعطاء الى الأساتيد للتصحيح^{٤٤}.

تهدف هذه الأنشطة الى أن يمارس الطلبة في كتابة اللغة العربية ولفهم نتيجة في الفلم. وهكذا قال محروس "إن الأنشطة المشاهدة هي الأنشطة التي تهدف الى أن يجعل الطلبة فارجين ومنتعشين في تعلم اللغة العربية و تهدف ايضا الى ممارسة الطلبة في الكتابة ولفهم نتيجة الفلم"^{٤٥}.

(٢) البيئة الطبيعية

كانت في مركز ترقية اللغة الأجنبية البيئة الأخرى سوى البيئة الإصطناعية يعني البيئة الطبيعية، والبيئة الطبيعية التي وجدها الباحث في مركز ترقية اللغة الأجنبية يعني^{٤٦}:

● تعليم الغرفة

كانت هذه الأنشطة في كل غرفة الطلبة بعد العشاء في الساعة الثامنة الى الساعة التاسعة و من الساعة العاشرة الى الساعة حادية العشر للبنين والساعة العاشرة الى الساعة حادية العشر للبنات. و فيها يتعلم الطلبة اللغة العربية مع اصحابهم جاصة لمراجعة بعد تعليم الأساتيد (KBM). و لكل الطلبة لا بد لهم أن يحفظوا عشر المفردات كل يوم ويفوضواها الى الأساتيد الموجودة في غرفتهم.

اشترك هذه الأنشطة جميع الطلبة مركز ترقية اللغة الأجنبية. عملية هذه الأنشطة يعني تبدأ بعد إنتهاء الأنشطة اللغوية امام الغرفة. و ثم لجميع الطلبة أن يدخلو الى غرفهم قصدا لإشتراك هذه الأنشطة، وفيها يتعلم الطلبة أن يرقوا العلوم اللغوية التي تعلمها الى الأساتيد في التعليم. وايضا في هذه الأنشطة هم يستطيعون أن يتدربوا أنشطة أخرى على سبيل المثال الخطابة

^{٤٤} ملاحظة الباحث في المركز في التاريخ ١٧-١٩ سبتمبر ٢٠٢٠

^{٤٥} المقابلة محروس ففي التاريخ ٢٢ سبتمبر ٢٠٢٠

^{٤٦} ملاحظة الباحث في المركز في التاريخ ٢٤-٢٦ سبتمبر ٢٠٢٠

والقصة غيرها^{٤٧}. هذا يناسب بقول أستاذ علان نوارى "إن التعليم الغرفة لها دور كبير في ترقية المهارة اللغوية الطلبة لأن فيها وجد الطلبة أكثر وقتا بتطبيق المواد التعليمية التي تعلمها من الأساتيد و يستطيع أن يرقى المهارة اللغوية أما من الخطابة والقصة والإنشاء وغيرها"^{٤٨}. وقال ايضا أستاذ عبد الوافي "إن هذه الأنشطة لها أكبر دور من الأنشطة الأخرى لأن يجد الطلبة أكثر وقتا لترقية مهارتهم اللغوية"^{٤٩}.

● البرنامج الإضافي

هذه الأنشطة احدى من النشاطات اللغوية تحت مسؤولية اتحاد اللغة الدولية و نخضة الطلبة والأساتيد. لا بد لجميع الطلبة أن يشترك هذه الأنشطة. وتبدأ هذه الأنشطة بعد العشاء في الساعة السابعة الى الساعة الثامنة للبنين والساعة التاسعة الى الساعة العاشرة للبنات. هذه الأنشطة تتكون على القاء الخطابة و تقديم القصة والمجادلة والمناقشة والإنشاء والترجمة والإمطاة وتجول الصباح. تجري هذه الأنشطة مرة في الأسبوع تليق بجدوال معين^{٥٠}.

● الخطابة

تجري الأنشطة الخطابة مرة واحدة في الأسبوع في كل يوم السبت بعد العشاء في الساعة السابعة والرابع الى الساعة الثامنة ليلا، وتقع هذه الأنشطة امام الغرفة. في هذه الأنشطة يجد جميع الطلبة الموضوعات المختلفة من قسم اللغة ولا بد لهم أن يصنعواها بمدة اسبوعين. والموضوعات القصودة يعنى التربية والإقتصادية والثقافة والدينية وغيرها. إعطاء هذه مدة كثيرة قصدا لأن يكون الخاطب مستعدا قبل التقدم.

والمتقدم لهذه الأنشطة سبعة أشخاص في الأسبوع يناسب بجدوال موجود في الإعلانات. ويتقدم المتقدم بمدة سبعة دقائق تقريبا. وتلك المدة لابد للخاطب أن يخطب مقالته حتى تنتهي المدة وأما لم يصل الى المدة المعينة عليهم التعزيز من قسم اللغة ليكرر مرة أخرى في اسبوع مقبل.

^{٤٧} ملاحظة الباحث في المركز في التاريخ ٢٤-٢٦ سبتمبر ٢٠٢٠

^{٤٨} المقابلة بأستاذ علان نوارى في التاريخ ٢٢ سبتمبر ٢٠٢٠

^{٤٩} المقابلة بأستاذ عبد الوافي في التاريخ ٢٢ سبتمبر ٢٠٢٠

^{٥٠} ملاحظة الباحث في المركز في التاريخ ٢٤-٢٦ سبتمبر ٢٠٢٠

في هذه الأنشطة اشتركها جميع الطلبة المركز ترقية اللغة العربية. وللمشترك لا بد لهم أن يسمعو الكلام الخاطب سمعوا ويكتبوا كلام الخاطب لأن بعد أن تقدم الخاطب كان بعض من المستمع أن يتقدم بتلخيص أو بإستنباط كلام الخاطب بمدة ثلاث دقائق. وفي نهاية هذه الأنشطة كان بعض من الأساتيد الذي سيصحح الخطابة ويعطى المداخلات على الخاطب ليعرف الخاطب نقصانه في القاء الخطابة. عملية هذه المحاضرة تبدأ من رئيس الجلسة يتقدم ويقراً سلسلة البرامج، ولرئيس الجلسة عليه أن يقدر على أن يجعل البرامج جذابة وتجري جارية حسنة^{٥١}.

وهذه الأنشطة تقصد الى أن تدرّب الطلبة في ممارسة الكلام باللغة العربية. وهذا يناسب بقول أستاذ محمد حسن متوكل "إن هذه الأنشطة تهدف الى أن يقدر الطلبة على الكلام بالعربية امام الجمهور وليكونوا شجاعا على الكلام امامهم. حتى يقدر على أن يخطب خطبة جيدة"^{٥٢}.

● تقديم القصة

تجري هذه الأنشطة في الأسبوع مرة يعني في كل يوم الثلاثاء بعد العشاء في الساعة الثامنة الى الساعة التاسعة ليلا. وتحدث هذه الأنشطة امام الغرفة. تهدف هذه الأنشطة الى أن يكون الطلبة يشجعون أن يقص قصة متسلسلة امام أصحابه. عملية هذه القصة تبدأ من رئيس الجلسة الذي يدعو القص ثم يتقدم القص بقصة متسلسلة ويحاول القص أن يجعل المستمعين فاهمين بقصته. والمستمع لا بد لهم أن يسمعو ويشاهدوا القصة جيدة لأن بعد انتهاء القصة على بعض المستمع أن يقرأ كتابته متعلقة بقصة القص. وفي نهاية هذه الأنشطة كان الأستاذ الذي يتقدم الى المنبار لإعطاء الطداخلات المتعلقة بمحتويات القصة يعني اللهجة والحركة والإبتكار^{٥٣}.

^{٥١} ملاحظة الباحث في المركز في التاريخ ٢٤-٢٦ سبتمبر ٢٠٢٠

^{٥٢} المقابلة بأستاذ محمد حسن متوكل في التاريخ ٢٢ سبتمبر ٢٠٢٠

^{٥٣} ملاحظة الباحث في المركز في التاريخ ٢٤-٢٦ سبتمبر ٢٠٢٠

وقال أستاذ بدر الزمان في مقابلته مع الباحث "إن هذه الأنشطة تعلم الطلبة الشجاعة وثقة عن النفس و كيف أن يقص قصة متسلسلة صحيحة ولممارسة الكلام ايضا"^{٥٤}.

● المجادلة

هذه الأنشطة هي الأنشطة الأسبوعية تحت المسؤول اتحاد الطلبة التي تجري كل يوم الأحد في الساعة الثامنة الى الساعة التاسعة ليلا. تقع هذه الأنشطة امام الغرفة. في هذه الأنشطة تنقسم الطلبة الى الفروق الكثيرة ولكل فرقة ثلاثة أشخاص الذين سيتعاونون بعضهم ببعض. وكل اسبوع اختلر قسم اللغة فرقتين أن تتقدما امام المنيار لتتجادل مع فرقة ادوهم بالموضوع المعين من قسم اللغة في الأسبوع السابق. لكل شخص في هذه المجادلة لهم الوظيفة وحدهم"^{٥٥}.

في نهاية هذه الأنشطة كان الأستاذ الذي قام بالتصحيح والمداخلات المتعلقة بالأخطاء الطلبة في الكلام أو في تقديم الرأي وغيرهما. قال أستاذ عاقل فهمي التوفقي في مقابلته مع الباحث "إن تقصد هذه الأنشطة على تدريب قدرة الطلبة تقديم الرأي و الحجج باللغة العربية و تدريب على استخدام اللغة الفصحى"^{٥٦}.

● مسابقة اسبوع اللغة

هي إحدى من الأنشطة اللغوية في مركز ترقية اللغة الأجنبية التي جرت في السنة مرة. كما بهذه الأنشطة طلبة فصل الأخير والأساتيد. والمشارك لهذه المسابقة يعني جميع الطلبة مرحلة الأولى والوسطى وفي هذه المسابقة كانت مسابقة كثيرة منها الخطابة والقصة والترجمة والإنشاء وما الى ذلك، وتجري هذه المسابقة أسبوعين تقريبا.

كون هذه المسابقة قصدا الى أن يعرف الطلبة كفاءتهم اللغوية بعد أن تعلموا سنة. وقال استاذ عبد اللطيف " في هذه المسابقة استطع الطلبة أن يطبق ما وجده في تعلمه، وهذه المسابقة تستطيع أن تكون مقياس نجاح تعلم الطلبة في تلك السنة"^{٥٧}.

^{٥٤} المقابلة بأستاذ بدر الزمان في التاريخ ٢٢ سبتمبر ٢٠٢٠

^{٥٥} ملاحظة الباحث في المركز في التاريخ ٢٤-٢٦ سبتمبر ٢٠٢٠

^{٥٦} المقابلة بأستاذ عاقل فهمي التوفقي في التاريخ ٢٢ سبتمبر ٢٠٢٠

^{٥٧} المقابلة بأستاذ عبد اللطيف في التاريخ ٢٢ سبتمبر ٢٠٢٠

اعتمادا على البيانات السابقة، تكوين البيئة في مركز هي : أن تكوين البيئة اللغوية في مركز ترقية اللغة الأجنبية تنقسم الى قسمين هما البيئة الطبيعية والبيئة الإصطناعية. وتكوين البيئة في مركز تتعلق الأمور المتعلقة باللغة العربية، منها الأنشطة اللغوية والوسائل في المركز كما شرح الباحث في السابق.

وتنقسم الأنشطة اللغوية في مركز ترقية اللغة الأجنبية على اربعة أقسام، وهي:

١. الأنشطة اليومية

هي الأنشطة التي تجري كل يوم، منها: تعليم الغرفة و إعطاء المفردات

٢. الأنشطة الأسبوعية

هي الأنشطة التي تقوم في الأسبوع مرة، مها: القاء الخطابة و التقديم القصة و الإماطة وتدريب المناظرة وما الى ذلك من الأنشطة اللغوية.

٣. الأنشطة الشهرية

هي الأنشطة التي تجري في الشهر مرة، منها: المشاهدة العربية

٤. الأنشطة السنوية

هي الأنشطة التي تقوم في السنة مرة، منها المسابقة اسبوع اللغة و ليلة النجمة.

ولكن، ليس من جميع هذه الأنشطة اللغوية تجري تحت المسؤول اتحاد اللغة الدولية (FBI) و نخضة الطلبة (NATO). كانت بعض الأنشطة اللغوية التي تجري تحت مسؤول الأساتذة والطلبة فصل الأخير يعني: المسابقة الأبوع اللغة.

ومن ملاحظة الباحث في مركز ترقية اللغة الأجنبية بمعهد نور الجديد الإسلامي بيطان برابالنجا يستخدمون الطلبة اللغة العربية كل وقت وحين مع أصحابهم واساتذاتهم قصدا الى ممارسة في الكلام باللغة العربية. وهذه العملية التي تجعل البيئة العربية في مركز ترقية اللغة الأجنبية تثبت وتجري دائما لذلك كون البيئة العربية مهمة في نجاح التعليم اللغة العربية^{٥٨}.

أ) الأهداف في تكوين البيئة

^{٥٨} ملاحظة الباحث في المركز في التاريخ ٢٢ سبتمبر ٢٠٢٠

ام الأهداف في تكوين البيئة في مركز ترقية اللغة الأجنبية بمعهد نور الجديد يعني:

(١) لتسهيل الطلبة على ممارسة الكلام بالعربية. لان اللغة تحتاج كثير الى الممارسة

(٢) لإتقان ذكاء اللغوي عند الطلبة. لانهم يتعلمون بكل عناصر مختلفة فيها^{٥٩}

(٣) تساعد الطلبة على اكساب علوم ومعارف ومهارة جديدة

(٤) توسيع افكار الطلبة عن اللغة العربية خاصة في تطور مهارة الخطاب^{٦٠}

ب. البيئة العربية وإسهامها في المام المفردات لترقية مهارة الكلام في مركز ترقية اللغة الأجنبية بمعهد نور الجديد الإسلامي بيطان برارالنجا.

في هذا القسم سيعرض الباحث عن دور البيئة العربية لترقية مهارة الكلام في مركز ترقية اللغة الأجنبية بمعهد نور الجديد الإسلامي بيطان برارالنجا، كما قال أستاذ اسعد في مقابله مع الباحث: "إن دور البيئة اللغوية في ترقية مهارة الكلام أهم دور من أدوار أخرى بنسبة الصبي الذي ولد في الولاية التي تستخدم فيها اللغة الإندونيسية فكان هذا الصبي سيتكلم ويتحدث بتلك اللغة ايضا. لذلك دور البيئة اللغوية مهم في ترقية مهارة الكلام خاصة"^{٦١}

و هذا القول يناسب بقول احد من الطلبة مرحلة العليا وهو قال: "إن من اراد أن يقدر على الكلام باللغة ما لا بد له أن يسكن ويسمع دائما في مكان خاصة ونقوله بالبيئة"^{٦٢}.

في مقابلة مع الأستاذ توفيق هداية الليسانيس كنانث المدير المركز وهو قال "إن البيئة العربية لها دور هام في ترقية مهارة الكلام في مركز ترقية اللغة الأجنبية بشرط أن يكون هناك المدرس المؤهل والوسائل الكاملة والمناسبة لترقية مهارة الكلام"^{٦٣}.

وبعد الملاحظة، عرف الباحث أن دور البيئة العربية لترقية مهارة الكلام في مركز ترقية اللغة الأجنبية يجري كما يرام لأن فيه كان المدرس المؤهل والوسائل الكاملة والمناسبة لترقية مهارة الكلام، وكان كذلك الأنشطة اللغوية التي تقصد الى ترقية مهارة الكلام الطلبة.

^{٥٩} المقابلة بأستاذ حسن متوكل في التاريخ ٢٣ أغسطس ٢٠٢٠

^{٦٠} المقابلة بأستاذ عاقل فهمي التوفقي في التاريخ ٢٣ أغسطس ٢٠٢٠

^{٦١} المقابلة بأستاذ اسعد أشعر في التاريخ ٧ أكتوبر ٢٠٢٠

^{٦٢} المقابلة بأحد الطلبة مرحلة عليا، اسمه دركا فراتما في التاريخ ٧ أكتوبر ٢٠٢٠

^{٦٣} المقابلة بأستاذ توفيق هداية كنانث المدير مركز ترقية اللغة الأجنبية في التاريخ ٧ أكتوبر ٢٠٢٠

في كل الأنشطة التربوية خاصة في عملية التعليم والتعلم (KBM) كانت البيئة اللغوية لها دور هام في تعليم اللغة العربية خاصة في ترقية مهارة الكلام الطلبة. لأن في التعليم كان الإتصال بين الطلبة والمدرس أو بين الطلبة والطلبة الأخرى. والبيئة ستجعل الطلبة يمارسون أن يستخدم اللغة المستمرة ليعبروا عن مقاصدهم.

ويفصل الباحث عن دور البيئة العربية في ترقية مهارة الكلام في مركز ترقية اللغة الأجنبية كما

يلي^{٦٤}:

(أ) دور البيئة غير رسمية (الطبيعية)

قال أستاذ فرمان "إن البيئة غير رسمية لها أكثر دور من البيئة الرسمية لأن في هذه البيئة الطلبة لها أكثر وقتا لتطبيق لغتهم ولترقية مهارتهم اللغوية"^{٦٥}. وقال أيضا استاذ رجال هداية "إن البيئة غير رسمية تسهل الطلبة في ترقية مهارتهم وكفائتهم اللغوية"^{٦٦}. ودور البيئة غير رسمية في هذه الحال كما يلي:

(١) اقامة الأنشطة غير رسمية (الأنشطة غير منهجية)

الأنشطة غير رسمية أو غير منهجية هي الأنشطة التي جرت في المعهد تناسب بهدف و رجاء ذلك المعهد. وهذه الأنشطة تدور دورا كبيرا في ترقية مهارة الطلبة اللغة. وقال استاذ بدر الزمان "إن الأنشطة غير رسمية أو غير منهجية مهمة لكن لا بد أن تجري مستمرة لاسيما الأنشطة غير منهجية التي تجري تحت المسؤول اتحاد الطلبة"^{٦٧}. وهذا يناسب بقول أستاذ عبد الوافي "إن الأنشطة التي تجري تحت المسؤول اتحاد الطلبة هي الأنشطة المفيدة في إتقان كفاءة الطلبة في الكلام باللغة العربية"^{٦٨}.

والأنشطة غير منهجية التي كانت في مركز ترقية اللغة الأجنبية هي^{٦٩}:

^{٦٤} ملاحظة الباحث في المركز في التاريخ ٢٤-٢٦ سبتمبر ٢٠٢٠

^{٦٥} المقابلة بأستاذ فرمان كريم الله في التاريخ ٩ أكتوبر ٢٠٢٠

^{٦٦} المقابلة بأستاذ رجال هداية في التاريخ ٩ أكتوبر ٢٠٢٠

^{٦٧} المقابلة بأستاذ بدر الزمان في التاريخ ٩ أكتوبر ٢٠٢٠

^{٦٨} المقابلة بأستاذ عبد الوافي في التاريخ ٩ أكتوبر ٢٠٢٠

^{٦٩} ملاحظة الباحث في المركز في التاريخ ٢٤-٢٦ أكتوبر ٢٠٢٠

● كون الأنشطة من اتحاد اللغة التي تساعد الطلبة في إتقان كفاءتهم اللغوية مثل: الخطابة وتدريب الكناظرة وتقديم الأراء وما الى ذلك من الأنشطة غير منهجبة. وهذه الأنشطة لها دور كبير في ترقية مهارة الكلم يهني الخطابة تدور في ممارسة الكلام وتشجيع الكلام امام الجمهور، وتقديم القصة تدور في ممارسة الكلام والمجادلة تدور في ممارسة الكلام وتشجيع الكلام امام الجمهور وممارسة استخدام العربية الفصحى.

● كون المرافقة ، هي الأنشطة التي تجري في كل ليلة الثلاثاء واشرف فيها الأستاذ المعين يناسب بالجدوال المعين. فيها تعلم الطلبة عن ترقية مهارة اربع خاصة في ترقية مهارة الكلام. هذه الأنشطة تدور دورا كثيرا في ترقية مهارة الكلام للطلبة يعني تدور في ممارسة الكلام.

● كون تعليم الغرفة، هذه الأنشطة تختلف بأنشطة المرافقة لأن في هذه الأنشطة يتعلم الطلبة مع احصابهم الذين كانوا أمهر منهم علما. وفي هذه الأنشطة لا بد للطلبة أن يحفظوا عشر المفردات كل يوم ويفوضوها الى المدبر الغرفة أو من كان أمهر منهم علما. هذه الأنشطة تدور دورا كثيرا في ترقية مهارة الكلام للطلبة يعني في ممارسة الكلام لأن في هذه الأنشطة لا بد للطلبة أن يتكلم دائما مع أصحابهم.

(ب) دور في البيئة الرسمية (الإصطناعية)

البيئة الرسمية مهمة في عملية التغيير ولإتقان المهارة للطلبة. في هذه الحال البيئة هي الوسيلة التعليمية لإتقان المهارة والعلم للمستقبل. وأما قال استاذ رجال هداية "إن البيئة الرسمية هي البيئة الحية التي يستطيع الطلبة أن ينتفع من كل ناحية موجودة. وهذه البيئة تستطيع أن ترقى رجولية في التفكير والمهارة وغير ذلك" ٧٠.

وكذلك قال احد من أعضاء العليا "إن البيئة الرسمية تؤمل التغييرات والتقدمات المناسبة برحاء الطلبة"^{٧١}. ودور البيئة العربية في هذه الحال ما يلي^{٧٢}:

- (١) الفصل فيه يقوم الطالب بملاحظة خطيئة الكلام واستخدام المفردات ثم يستعين بالمعاجم وبأصدقاء والأساتيد اذا شاء السؤال كما يعجزه عن تصحيحه. إذا دور الفصل لترقية نجارة كلام الطلبة يعني في زيادة المفردات وممارسة الكلام.
 - (٢) وجود مدرس فعال ماهر. دوره كبير في ترقية مهارة كلام الطلبة يعني في الإتصال مع الطلبة لزيادة مفردات الطلبة حتى يمارس في الكلام العربية بتلك المفردات الجديدة. إذا دور مدرس فعال ماهر في ترقية مهارة كلام الطلبة يعني في زيادة المفردات وممارسة الكلام.
 - (٣) وجود المفردات المتعلقة بأعمالهم اليومية. وهذه تدور في زيادة المفردات الجديدة للطلبة كي يطبقها الطلبة في كلامهم اليومية.
 - (٤) وجود المراقبة في هذه الحال يراقب دائما المراقب أو الجسوس أعمال الطلبة خاصة في استخدام اللغة العربية كي يمارس الطلبة على الكلام باللغة العربية الصحيحة كل يوم.
 - (٥) تنفيذ الإنضباط على سبيل التنظيمات والعقبات على من خالف. وتلك الطريقة في تعليم اللغة العربية تغرس فيهم الإنضباط في استخدام اللغة العربية كي يمارس الطلبة في الكلام باللغة العربية.
- من بيانات السابقة استخلص الباحث أن للبيئة رسمية وغير رسمية لهما دور في ترقية مهارة الكلام الطلبة.

الإختتام

الخلاصة

أما نبذة تكوين البيئة العربية و اسهامها في المام المفردات لتنمية مهارة الكلام في مركز ترقية اللغة الأجنبية بمعهد النور الجديد الإسلامي بيطان بروبونجو للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١" فهي تكوين البيئة

^{٧١} المقابلة باحد الطالب عليا بإسم محمد إبراهيم في التاريخ ٤ نوفمبر ٢٠٢٠

^{٧٢} ملاحظة الباحث في المركز في التاريخ ١٠-١٤ أكتوبر ٢٠٢٠

الإصطناعية، فهو اعقاد برنامج الإنشاء والترجمة وعملية التعليم والتعلم ومشاهدة أفلام العربية. وتكوين البيئة الطبيعية فهو تعليم الغرفة والبرنامج الإضافي والخطابة وتقديم القصة والمجادلة ومسابقة أسبوع اللغة. أما دور البيئة العربية في المام المفردات لتنمية مهارة الكلام في مركز ترقية اللغة الأجنبية بمعهد النور الجديد الإسلامي بيطان بروبولنجو للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١" فهو دور البيئة غير رسمية (الطبيعية)، وهو اقامة الأنشطة غير رسمية (الأنشطة غير منهجية) كون الأنشطة من اتحاد اللغة، كون المرافقة، كون تعليم الغرفة. ودور في البيئة الرسمية (الإصطناعية)، وهو الفصل فيه يقوم الطالب بملاحظة خطيئة الكلام واستخدام المفردات، وجود مدرس فعال ماهر، وجود المفردات المتعلقة بأعمالهم اليومية، وجود المراقبة، تنفيذ الإنضباط.

قائمة المراجع

- Al-wasilah. Khoidar, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Bandung: PT:Rosdakarya
- Arikanto. Suharsimi, *Prosedur Penelitian*, Jakarta: ٢٠٠٠
- Asrori. Imam, *Strategi Belajar Bahasa Arab*, Malang: Misykat, ٢٠١١
- Boeree. George, *Metode Pembelajaran dan pengajaran*, Ar-ruzz, Yogyakarta: ٢٠٠٨
- Chaer.Abdul, *Psikolinguistik Kajian Teoritik*, Jakarta: PT Rineka Cipta, ٢٠٠٩.
- Fuad Efendy.Ahmad, *Metode Pembelajaran Bahasa Arab*, Malang: Misykat ٢٠٠٩
- Hizmatul Himmah. Ro'fat, *Darussalam Jurnal pendidikan" Lingkungan berbahasa dalam peningkatan kemahiran berbicara bahasa arab bagi siswa madrasah bertaraf internasional amanatul ummah pacet Mojo Kerto Jawa Timur tahun 2012*
- Meleong. Lexy J, *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: Rosda ٢٠٠٦
- Soemarwoto. Otto, *Analisis mengenai Dampak lingkungan*, Gajah Mada University: Pres Yogyakarta, ٢٠٠١
- Subyakto-Nababan. Sri Utari, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama, ١٩٩٣
- Sugianto, *Metode Penelitian Kualitatif dan R&D* Alfabeta, Bandung. ٢٠٠٨
- Zulhannan, *Tehnik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, Jakarta: Rajawali Pers, ٢٠١٤
- عثمان. عبد الرحمن أحمد ، مناهج البحث العلمي وطرق كتابة الرسائل الجامعية، دار جامعة إفريقيا العالمية، ١٩٩٥ م
خالد حسين مصلح و اصحابه، في مناهج البحث العلمياً أساليب، عمان: مجدولوي، ١٩٩٩ م

- ابراهيم عطا, طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، ص. ١٠٩-١٠٩
- معرفة المنجية، استخدام العاب الشفهية لترقية مهارة الكلام، مالانج، جامعة مولانا مالك أبراهيم مالانج إندونيسيا، ٢٠١١.
- نور هادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، UIN-Maliki Press: ٢٠١١: مليحة النساء، تطبيق طريقة الغناء باستخدام كتاب "نظم مفردات لبيئة العربية" لترقية استيعاب المفردات العربية لتلاميذ الصف الثامن "ب" في المدرسة المتوسطة المحمدية ١ سمارانج ٢٠١٤-٢٠١٥
- محمد علي الخولي، اساليب تدريس اللغة العربية، رياض: المملكة العربية السعودية: ١٩٨٦.
- طأيمة، رشد احمد، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين باللغة الأخرى، مكة المكرمة: جامعة ام القرى ١٩٨٩
- عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، الرياض، ١٤٣٢ هـ
- الدكتور نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، دار النفائس: بيروت لبنان
- حليمي زهدي. البيئة العربية تكوينها ودورها في اكتساب العربية
- ريتا فبرانتنا، فعالية استخدام البيئة المدرسية في ترقية مهارة الكلام، ٢٠٠٨
- الدكتور اندوس إمام أسراري، الوسائل المعينات في تعليم العربية، مالانج: ١٩٩٥
- محمد عبد الرؤوف حنيف الدين، بحث جامعي، "تكوين البيئة اللغوية بمعهد منبع الصالحين للبنين كرسبق جاوي الشرقية، ٢٠١٧
- القرآن الكريم، شامل، جاكارتا، ٢٠٠٤، ٢٣٥
- مصطفى الغلابين، جامع الدروس اللغة العربية، بيروت، المكتبة العصرية، بدون السنة، ٧